

المؤسسات المالية

- المؤسسة المالية هي منشأة أعمال تتمثل أصولها في أصول مالية مثل القروض والأوراق المالية بدلاً من المباني والأشكال والآلات المواد الخام
- فالمؤسسات المالية تقدم قروض للعملاء وتستثمر في أوراق مالية بالإضافة إلى تشكيلة من الخدمات الأخرى مثل التأمين وخطط التقاعد وغيرها

أنواع المؤسسات المالية

- المجموعة الأولى تمثل الوسطاء الماليون
– يقومون بدور الوساطة المالية من خلال قبول الودائع أو المدخرات وتقديم القروض
- المجموعة الثانية وتتمثل في مؤسسات مالية أخرى
لاتقوم بدور الوساطة المالية مثل: سمسرة الأوراق المالية، وتجار الأوراق المالية، وبنوك الاستثمار والبنوك العقارية وغيرها

- يتمثل دور سمسرة الأوراق المالية في
 - الوساطة بين البائع والمشتري، وجحصل السمسار على عمولة مقابل الجهد الذي بذله
 - أما تجار الأوراق المالية فيقومون بشراء الأوراق المالية لحسابهم بغرض إعادة بيعها وتحقيق الربح في المستقبل مع تحمل مخاطرة

- فيما يتعلق ببنوك الاستثمار
- فهي تتعهد بتصرف إيصاف أسهم
- سندات أو أوراق حكومية جديدة أو شراء هذه الأوراق ثم إعادة بيعها بأسعار أعلى
- البنوك العقارية
- حيث تقوم بالحصول على العقارات سواء منازل أو غيرها وتقوم باستبدالها بقروض طويلة الأجل لراغبى الحصول على هذه العقارات من خلال شركات التأمين أو بنوك الادخار

المؤسسات المالية والنظام المالي

• يقدم النظام المالي العديد من الخدمات

- الائتمان

- الدفع

- توفير النقود

- الادخار

الوظيفة الأساسية للنظام المالي هي تحريك الأموال من المدخرين إلى المقترضين.. من خلال ثلاث طرق:

الثلاث طرق

- اتصال مباشر بين المقرضين والمقترضين
- الاتصال من خلال سمسرة الأوراق المالية أو تجار الأوراق المالية ويعتبر هذا اتصال نصف مباشر
- التمويل غير المباشر أو الوساطة المالية

ما هي الوساطة المالية

- الوساطة المالية تعني عملية استحواذ على موارد مالية من أحد الوحدات الاقتصادية مثل الشركات، والمنظمات الحكومية، والأفراد، وذلك من خلال إتاحة هذه الموارد إلى وحدات اقتصادية أخرى..

الوسطاء الماليون

1. الوسطاء ملتقى الودائع: حيث أن معظم الأوراق المالية الثانوية والتي هي مصدر للقروض التي يقدمها هؤلاء الوسطاء تأتي من الودائع سواء من الافراد او المشروعات التجارية او الصناعية او الحكومية ومثال لهؤلاء الوسطاء البنوك التجارية
2. الوسطاء التعاقديون: حيث يدخل هؤلاء الوسطاء في تعاقد مع عملائهم بفرض الادخار لتوفير الحماية المالية ضد الخسائر المحتملة سواء في ممتلكاتهم او حياتهم، وتعتبر شركات التأمين على الحياة والممتلكات وصناديق التقاعد امثلة لهذا النوع من الوسطاء
3. الوسطاء الثانويون: مثل البنوك التجارية لتمويل قروضهم ومثال لهؤلاء الوسطاء شركات التمويل

4. وسطاء الاستثمار:

يقدم هؤلاء الوسطاء أوراق مالية سواء طويلة الأجل أو قصيرة الأجل يمكن أن يحتفظ بها المستثمر لأجل طويلة أو يبيعها

ومثال ذلك صناديق استثمار الأسهم وصناديق استثمار السندات وصناديق استثمار الأوراق المالية طويلة الأجل

الوسيط		الشركة	
الخصوم	الأصول	الخصوم	الأصول
أوراق مالية ثانوية (ودائع - مدخرات - وثائق تأمين	أوراق مالية أولية (ملكية - ديون	أوراق مالية (ملكية - ديون)	أصول حقيقية مصانع وآلات

كيف أن المؤسسات المالية تشتري الأوراق المالية الأولية التي تصدرها الشركات وتحويلها بطريقة مرحة إلى أوراق مالية ثانوية أكثر جاذبية لأفراد المستثمرين أو المدخرين؟

- قدرة المؤسسات المالية على تخفيض التكاليف
- النوع الأول هو تكاليف المعلومات: فالمستثمر الفرد يجب أن يتابع ويراقب تصرفات هذه الشركات.
- النوع الثاني هو تكاليف المعاملات: وتعني تكلفة شراء أو بيع الأوراق المالية
- النوع الأخير هو التكاليف الخاصة بمتطلبات السيولة ومخاطر السعر، فالمؤسسات المالية تقدم الأوراق المالية الثانوية مثل الودائع التي يمكن سحبها في أي وقت

ثانيا: الخدمات الأخرى التي تقدمها المؤسسات المالية

1. الوساطة الزمنية: يمكن للمؤسسات المالية أن تعطي قروض طويلة الأجل وفي نفس الوقت يكون عليها التزامات قصيرة الأجل للمدخرين وذلك من خلال قدراتها في التعامل مع التغير في أسعار الفائدة أو مخاطر سعر الفائدة
2. التأثير في السياسة النقدية: تعتبر ودائع البنوك والمؤسسات المالية الأخرى وسائل مقبولة تتعامل بين أفراد المجتمع
3. تخصيص الائتمان: المصدر الوحيد الذي يختص بتمويل قطاعات معينة في الاقتصاد فمثلا البنوك العقارية بتمويل المباني والمنشآت وتقوم البنوك الزراعية بتمويل المشروعات الزراعية وهكذا

- تحويل الثروة من فترة لأخرى: فمثلا ادخار الأموال في فترات الشباب إلى فترات الكبر تعتبر ميزة لا توفرها إلا مثل هذه المؤسسات مثل شركات التأمين وصناديق التقاعد
- خدمات الدفع: تقدم المؤسسات العالية أنظمة للدفع مثل تظهير الشيكات وخدمات السحب أو الدفع الإلكتروني وغيرها
- الوساطة للاستثمارات الصغيرة: يمكن المدخر الفرد ذو الموارد المحدودة من شراء أوراق مالية بأسعار مرتفعة ولكنه من خلال المؤسسات المالية يمكنه الاستثمار في هذه الأوراق وتحقيق نفس العائد الذي يحققه المستثمر ذو الموارد الكبيرة

أهداف المؤسسة المالية

- إدارة الأصول والخصوم: تركز الإدارة هنا على زيادة الفرق في التكلفة المدفوعة للمدخرين أو المودعين وبين العائد المتحقق من القروض أو الاستثمار، هذا الفرق يسمى هامش صافي الربح أو هامش صافي الفائدة
- وإدارة الأصول والخصوم تتطلب الأخذ بعين الاعتبار درجة المخاطر التي يمكن التعرض لها مثل خطر السيولة وخطر الإفلاس

- خطر السيولة يعني عدم تواجد النقدية أو الأموال السائلة عند الطلب
- خطر الافلاس ويعني عدم القدرة على تغطية الديون في الأجل الطويل
- إدارة رأس المال
- الرقابة على المصروفات

السياسة التسويقية

- والتي تتضمن تسعير الخدمات المالية والتركيز على معرفة رغبات العملاء والأسواق الجديدة والإعلان عن الخدمات الجديدة كوسائل لجذب المدخرات وتقديم القروض

سوق الأوراق المالية

- تمثل سوق الأوراق المالية (وتدعى بورصة الأوراق المالية احدى المؤسسات المالية الوسيطة في السوق المالية وهو موقع (جغرافي أو لاجغرافي) لعرض وطلب الأوراق المالية وهي سوق ثانوية للأوراق المالية تجري خلالها عملية التداول بيعا وشراء بعد أن تم اصدار الأوراق المالية في السوق الأولى.

السوق الأولى

ويدعى بسوق الاصدار حيث يقوم بدوره من خلال الشكّلين:

1. قيام مؤسسة مالية متخصصة بالاصدار لحساب منشأة الأعمال لوجهة عامة وتدعى هذه المؤسسة المنشئة للسوق الأولى، وهي مؤسسات مالية كبيرة تقدم المشورة للمنشآت فضلا عن المشاركة في الاصدار، ولا بد من الاشارة إلى أن المتعهدين قد يمارسون الوساطة في الأوراق المالية،

أو كونهم مصرفا تعبيرا عن التوجيهات المعاصرة نحو المؤسسة المالية الوسيطة

2. الأسلوب المباشر حيث تقوم جهة الإصدار بالاتصال بالمستثمرين المحتملين لأوراقها لتسويق إصدارها، وقد يأخذ الشكل المباشر طريقة المزايدة، خاصة بالنسبة للأوراق المالية الحكومية

يتضح بأن السوق الأولى (الإصدار) هو السوق الذي تنشئه المؤسسات المالية المتعهدة (بنك الاستثمار)

السوق الثانوي

- ويمثل سوق تداول الأوراق المالية بعد الاكتتاب بها في السوق الأولى، السوق الرئيس للأوراق المالية المرّجح لنمط النشاط الاقتصادي والمالي في الاقتصادات المعاصرة، فمثلاً عام 1998 كان هناك (84) مليون شخص يحملون أسهم في (3/1 الأمريكيين)

- أسواق الأوراق المالية المنظمة

يتميز بكونه موقعا جغرافيا محددًا لتداول الأوراق المالية المختلفة بيعًا وشراءً بموجب إجراءات وقواعد ووسطاء وتكاليف وتوقيتات محددة بالقانون محاط بشفافيه للافصاح عن المعلومات وتسجيلها وعرضها بشكل مستمر

معظم دول العالم سوقًا للأوراق المالية المنظمة أو أكثر مثل سوق نيويورك للأوراق المالية والسوق الأمريكية لتداول الأسهم وبورصة طوكيو وبورصة لندن وسوق عمان للأوراق المالية وسوق القاهرة والاسكندرية للأوراق المالية

التسجيل

تعد قواعد التسجيل واجراءاتها في السوق المنظمة أساسية لقبول الورقة المالية، وكنموذج لقواعد التسجيل في NYSE فإن الشروط العامة:

- مكانة مناسبة لمنشأة الورقة المالية على مستوى الاقتصاد
- سجل أداء مستقر في الصناعة التي تنتمي إليها
- انتمائها إلى قطاع أو صناعة تتميز بالنمو

بينما الشروط الخاصة

1. تحقيق صافي ربح (قبل الضريبة) لا يقل عن 2.5 مليون ولا يقل عن 2 مليون دولار للعامين السابقين
2. القيمة الرأسمالية للأصول الملموسة (18) مليون دولار أو أكثر
3. أن لا يقل عدد الأسهم المتداولة عن 1.1 مليون سهم ووجد أدنى 18 مليون دولار
4. وجود 1200 مساهم في الأقل يملك كل منهم (100) سهم في الأقل
5. وجود 2200 مساهم في الأقل بمتوسط حجم تداول شهري 100000 سهم على مدى الأشهر الستة الأخيرة

عضوية السوق

- تتكون هذه المنشآت من مجموعة من شركات
سمسرة
- تطابق شروط العضوية على شركة سمسرة
يجعلها تمتلك مقعداً أو أكثر في السوق كما في
(NYSE) ويجعلها قادرة على المتاجرة في الأوراق
المالية ويشترك في عضوية NYSE مثلاً 1366
منشأة سمسرة

أشكال العضوية

- السمسار الوكيل: عضو في البورصة يتولى الوكالة للعملاء وعددهم 700 عضو، ويتابع تنفيذ طلب البيع والشراء للأوراق المالية ويحصل على عمولته
- سمسار القاعة: يطلق عليه سمسار السماسرة وهو أيضا عضو يقوم بتقديم خدمات للسماسرة الوكلاء مقابل الحصول على جزء من العمولة وعددهم في (NYSE) 41
- تجار القاعة: هم سماسرة تبادل لصالحهم وليس لحساب الآخرين يحققون الأرباح عن طريق فروقات البيع والشراء للأوراق المالية التي يتاجرون بها لذلك يطلق عليهم مضاربون، ويبلغ عددهم في (NYSE) 225
- المتخصصون: يتعاملون بأوراق مالية بعينها دون غيرها، متخصصين بأوراق شركة GM وأخر بشركة GE

أسواق الأوراق المالية غير المنظمة

- هي أسواق للأوراق المالية لا تخوز على موقع جغرافي محدد فضلاً عن تعلمها بالأوراق المالية غير المسجلة
- وتدعى معاملات الأسواق غير المنظمة بالمعاملات فوق الطاولة
- ومن أبرز الأوراق المالية غير المنظمة سوق ناسداك، الاتحاد الوطني لتجارة الأوراق المالية للبيع والشراء الإلكتروني

- وتتعامل NASDAQ بأسهم مايقارب 5400 شركة
- السوق الثالث:وهو جزء من الأسواق غير المنظمة التي تتعامل فوق الطاولة (OTC) أو الذي يتكون من منشآت السمسرة من غير الأعضاء في السوق المنتظمة
- السوق الرابعة: سوق مالية غير منتظمة إلا أن مايميزها تجاوز الوساطة لشركات السمسرة باتجاه التعامل المباشر مابين المؤسسات الاستثمارية الكبيرة والاثرياء والتعاملات الضخمة وبذلك فهي استراتيجية لتخفيض اضافي في تكاليف وعمليات التعامل

مفهوم الاسواق المالية

- المكان أو السوق الذي يتم فيه تداول الاسهم المالية بأشكالها المختلفة كالأسهم والسندات أو المشتقات المالية تنظمه قوانين وانظمة ولوائح تضمن اتمام المبادلات بيعا وشراء بسرعة وسهولة وأمان
- الاطار الذي يجمع بائعي الاوراق المالية بمشترتها بغض النظر عن الوسيلة التي يتحقق بها هذا الجمع أو المكان الذي يتم فيه بشرط توفر قنوات اتصال فعالة بين المتعاملين في السوق بحيث تجعل الاسعار السائدة في اي لحظة زمنية معينة واحدة بالنسبة لأيه ورقة مالية متداولة فيه

أهمية السوق المالية

1. تمويل خطط التنمية: حيث الحاجة الى رؤوس أموال كبيرة لا تتوفر للدولة
2. عدم قدرة البنوك التجارية على التمويل المتوسط والطويل الأجل بسبب مشاكل التضخم والمخاطرة
3. تساعد الأسواق المالية على منح قروض بشروط ميسرة وتكاليف قليلة
4. كثيرا ما تتعامل هذه الأسواق بالأوراق المالية القابلة للتداول بالعملات القابلة للتحويل حيث يمكن طرح أسهم او سندات لشركات من جنسيات مختلفة
5. التعامل بالأوراق المالية القابلة للتداول تعمل على تشجيع صغار المستثمرين على توظيف أموالهم بشراء هذه الأوراق

تابع - أهمية السوق المالية

6. إن التعامل بالأوراق المالية القابلة للتداول يمكن حامليها من تحويلها إلى أموال نقدية بسهولة دون تحمل أي خسائر
7. وضع التشريعات والتعليمات اللازمة لحماية أسعار الأسهم الجديدة والمتداولة من التأثيرات الخارجية
8. يعمل السوق المالي على تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية والتعامل بها بما يكفل سلامة التعامل وسرعته وسهولته
9. تعتبر الأسواق المالية مؤشرا للحالة الاقتصادية حيث يساعد في عملية التنبؤ التي تساعد المستثمرين الاستثمار بالأوراق المالية الأكثر رجا

الشروط الملائمة لتكوين السوق المالي

- زيادة عدد المؤسسات المالية الموجودة في الدولة وهذا يتطلب:
 - تحسين ورفع مستوى الخدمة المصرفية
 - رفع أسعار الفائدة كمحفز على الادخار
 - زيادة عدد فروع المؤسسات المصرفية
- تحويل المدخرات إلى استثمارات
 - اقتطاعات اجبارية من الموظفين
 - انشاء نوادي الاستثمار
- ضرورة الاهتمام بالتنسيق بين الانظمة والقوانين المالية المعمول بها في الدولة والدول
- الاهتمام بوسائل الاعلام ومراقبتها
- وجود حد أدنى من الاستقرار السياسي

عوامل نجاح سوق الاوراق المالية

- توفير مناخ استثماري مستقر
- توافر الحرية الاقتصادية والوعي الاقتصادي
- توافر هيكل متكامل من المؤسسات المالية
- توفر التقنية المناسبة لربط اسواق الاوراق المالية ببعضها لضمان توفر المعلومات بدقة
- توافر الافصاح عن المعلومات المالية من خلال نشر الاسعار اليومية ونشر ميزانيات الشركات ونتائج اعمالها وبيانات كاملة عن مشروعاتها

تابع - عوامل نجاح سوق الاوراق المالية

- توافر اوراق مالية سليمة قابلة للتداول بعيدة عن الغش والنصب والاحتيال والمضاربات الوهمية
- ان يتمتع السوق بالمنافسة الكاملة
- توفر المرافق العامة كالمواصلات والاتصالات والموقع الجغرافي للسوق
- وجود نظام ضريبي مقبول وقوانين لتشجيع الاستثمار
- زيادة الوعي الادخاري وارتفاع نسبة الادخار
- رفع القيود عن التداول او الرقابة على الصرف

تنوع الاسواق المالية

• **اولا : سوق رأس المال:** هو السوق الذي يتم فيه تداول الاسهم والسندات

وتكمن أهمية السوق في تشجيع الاستثمار الرأسمالي وتقديم تمويل طويل الاجل

السوق الفورية أو الحاضرة: هي تلك الاسواق التي تتعامل بالاوراق المالية طويلة الاجل مثل الاسهم العادية والممتازة والسندات بأنواعها المختلفة وتضم

السوق المنتظمة (الثانوية)

- هي الاسواق التي يتم فيها تداول الاوراق المالية مكتملة شروط الادراج والتي سبق تداولها في السوق الأولية وعادة ماتسمى البورصات او الاسواق الثانوية فهي أسواق تنقل فيه الأموال من الافراد والشركات المدخرين إلى الشركات المستثمرة عبر ادوات طويلة الاجل (الاسهم والسندات)
- أهمية السوق المنتظمة:

- توفر للمستثمرين السيولة والرجية
- نجاحها ينعكس ايجابا على السوق الأولية
- ادارة الاستثمارات المالية والمحافظ المالية تتم بالسوق
- تلعب دوراً هاماً في تعبئة المدخرات واعادة استثمارها
- تمويل خطط التنمية الاقتصادية والمشاريع الاقتصادية

السوق الأولية (غير المنتظمة)

- وهي الاسواق التي يتم التعامل فيها بالاوراق المالية عند اصدارها لأول مرة وتختص بتأسيس الشركات الجديدة أو التوسع في رأس مال الشركات في صورة أوراق مالية
 - كم يطلق عليها العمليات خارج الصالة Over the Counter وتتولاها بيت السمسرة المختلفة
 - الأسواق الاحتكارية
- وتتمثل هذه الاسواق في وزارة الخزانة أو البنك المركزي حيث يحتكر التعامل في أنواع معينة من الاوراق المالية الحكومية مثل السندات الادخارية التي تحتكرها وزارة الخزانة أو سندات الخزينة التي يصدرها البنك المركزي

الاسواق المستقبلية

- وهي أسواق يتم الاتفاق فيها على السعر والاصل المباع أو المشتري حالاً على ان يتم الاستلام والتسليم لاحقاً وتتمثل الاسواق المستقبلية بعقود الخيار والعقود المستقبلية وتستخدم لحماية المستثمرين من تقلبات الاسعار المستقبلية وتحقيق الارباح الرأسمالية

ثانياً: أسواق النقد

- وهي عبارة عن أسواق الاستثمار قصيرة الأجل
- أهمية سوق النقد:
 - يوفر الفرصة للمقترضين الحصول على قروض قصيرة الأجل
 - يلعب السوق دوراً رئيسياً في تخطيط السياسات النقدية
 - يوفر سيولة مرتفعة للأصول المالية قصيرة الأجل مما يؤدي إلى انخفاض تكلفة التمويل قصير الأجل
- مزايا السوق النقدي:
 - المرونة العالية: معظم الصفقات المالية تتم بإجراءات مبسطة جداً وبتكاليف منخفضة
 - انخفاض درجة المخاطر: بسبب تدني درجة المخاطرة النقدية الناشئة عن احتمال انخفاض أسعار الأوراق المالية المتداولة أو بسبب تدني درجات مخاطرة الائتمان الناجمة عن عجز المدين عن الوفاء بديونه

الاختلاف بين السوق النقدي وسوق رأس المال

- السوق النقدي سوق التمويل قصير الأجل في حين سوق رأس المال هو سوق تمويل طويل الأجل
- يكون لعنصري السيولة والأمان الأولوية من قبل المستثمر في سوق النقد بينما العنصر الربحية في سوق رأس المال
- سوق رأس المال أقل اتساعاً من السوق النقدي
- سوق رأس المال أكثر تنظيماً من السوق النقدي والمتعاملين فيه من المتخصصين ويطلق عليه سوق الصفقات الكبيرة

سوق العملات الاجنبية

- السوق الذي يتم بها تداول العملات ويعرف بأنها موجودات دولة من العملات الاخرى والتي تشمل الودائع لأجل بالاضافة إلى السندات الحكومية والذهبية
- تنفذ في هذه الأسواق عمليات شراء وبيع العملات الأجنبية وعادةً ما يلبي حاجات المستوردين والمصدرين
- ازداد حجم السوق بعد الغاء القيود المفروضة على تحركات رأس المال وظهور الادوات التكنولوجية الحديثة
- أهم هذه الأسواق: لندن، نيويورك، طوكيو، زيورخ، سنغافورة، وهونج كونج

أدوات سوق العملات

- الحوالات الخارجية
- شيكات المسافرين
- النقد الاجنبي وتشمل الودائع تحت الطلب ولأجل وشهادات الايداع وسندات اليورو قصيرة الاجل وسندات البورصة طويلة الاجل

خصائص سوق العملات

- عدم وجود مكان محدد للاتصال بين اللبائعين والمشتريين
- سوق العملات هو سوق دولي واحد
- سريع التقلب والتأثير بما يتطلب من المتعاملين
- أهم عملائه البنوك والمؤسسات المالية ومؤسسات الأعمال الحكومية ومؤسسات الأعمال غير المالية والبنوك المركزية والعملاء والوسطاء

المنافسة

- تتنافس الاسواق المالية العالمية في جذب الاستثمارات المختلفة انطلاقاً من مفهوم عولة الاسواق المالية وحرية حركة رؤوس الأموال وتهدف هذه المنافسة إلى جذب المستثمرين عن طريق تخفيض تكلفة المعاملات المالية من جهة وزيادة العائد أو مردود الاستثمار من جهة أخرى

تكنولوجيا المعلومات

- أهمية المعلومات في عمل البورصة:
 - الاجازات الماضية والحاضرة ويشمل: الربح ومدى كفاية الارباح ومقارنة هذه المؤشرات مع شركات اخرى أو سنوات سابقة
 - امكانيات المستقبل: تشمل الخطط المستقبلية للشركة والمشاكل التي يتوقع المديرون مواجهتها
 - العناصر الخارجية: عدد الاسواق التي تمارس فيها الشركة نشاطها ومدى حساسية هذه الاسواق
 - مؤشران كمقياس لكفاءة السوق
- انخفاض تكلفة التبادل في السوق المالي
- سرعة تكيف أو استجابة الاسعار السائدة فيه للمعلومات الجديدة التي تتوفر للمتعاملين فيه